

تفسير ابن عربي

@ 414 | \$ سورة التين | | بسم | الرحمن الرحيم | .

تفسير سورة التين من [آية 1 - 5] | | ! 2 2 ! أي : المعاني الكلية المنتزعة عن الجزئيات التي هي مدركات القلب ، | شبهها بالتين لكونها غير مادية معقولة صرفة مطابقة لجزئياتها مقوية للنفس لذيدة كالتين | الذي لا نوى له بل هو لب كله مشتمل على حبات كالجزئيات التي هي في ضمن | الكلّيات ، مسمّن للبدن فيه غذائية وتفكه ! 2 2 ! أي : المعاني الجزئية التي هي | مدركات النفس شبهها بالزيتون لكونها مادية معدة للنفس لإدراك الكلّيات كالزيتون الذي | له نوى وهو دابغ لآلات الغذاء مثله ! 2 2 ! أي : الدماغ الذي هو معدن الحس | والتخيل المرتفع من أرض البدن كالجبل ! 2 2 ! أي : القلب الحافظ ما فيه | من المعاني الكلية أو المأمون فساده وفناؤه لتجرده عن اختلاق الاشتقاق من الأمانة | والأمن . | | أقسم بما يحصل به كمال الإنسان ووجوده من المعاني الكلية والجزئية والقلب | والنفس أي : المدركين ومدركاتهما تعظيما للإنسان وإظهار لشرفه وتكريما على أنه خلق | الإنسان . | | ! 2 2 ! أي : تعديل من جمع الظلمة والنور فيه والجمع بين الأضداد | والموافقة بينها وجعله واسطة بين العالمين جامعا لهما ، وتسوية خلقه وخلقه وتحسين | صورته ومعناه : في أعدل مزاج وأكمل نوع وأفضل مخلوق . | | ! 2 2 ! لاحتجابه بالظلمة عن النور والوقوف مع رذائل الأخلاق والإعراض | عن الفضائل ! 2 2 ! من سفّل خلقا ورتبة من أهل الدركات ، وأقبح من قبح صورة | وتركيبا وأشوهه خلقه وشكلا ومنظرا وهم أصحاب النار في سجين الطبيعة . | .

تفسير سورة التين من [آية 6 - 8] | | ! 2 2 ! بتغليب نور القلب على ظلمة النفس والكلّي على الجزئي ، | وكسبوا الفضائل والخيرات أي : حصلوا الكمال العلمي والعملّي فإنهم في درجات عالية